

# البخاري 04 من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

## كتاب الوضوء باب 04 14 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب استعمال فضل وضوء الناس استعمال المتبقي من وضوء الناس فاذا كان عندنا قدر شخص اقتترف منه يتوضأ وبقي ماء في القدر فيسمى هذا الماء الفضل قوله باب استعمال فضل وضوء الناس ولم يفرق بين وضوء الرجل ووضوء بين فضل الرجل وفضل المرأة وكثير من العلماء يفرقون بين المتبقي من وضوء المرأة والمتبقي من وضوء الرجل فيجوزون المتبقي من وضوء الرجل ويختلفون في المتبقي من وضوء المرأة هذا ولعل البخاري رحمه الله تعالى يرى ضعف الاحاديث الواردة في الناهي عن الوضوء بفضل المرأة ذلك لانها احاديث لا تخلو من اعلال لا تخلو من الالفك لكن من العلماء من يصحها بمجموعها اذكر منها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة ورد من عدة طرق

كل طريق لا يخلو من مقال لكن هل تصح بمجموعها ام لا ذهب فريق من اهل العلم الى تصحيحها بمجموعها ففي حال تصحيحها كيف يجمع بينها وبين الاحاديث المجوزة للوضوء بفضل المرأة كحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل ميمونة في حال ثبوته في حال ثبوته الا انه في بعض الشك من بعض الرواة قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وعائشة من اناء واحد يقول دعي لي وتقول دا لي على ما سيأتي بيانه في بعض هذه الاحاديث والله تعالى اعلم. فمن العلماء من جمع فقال يجمع بينما ورد من النهي عن فضل الوضوء عن الوضوء بفضل المرأة وبين المجوز لها بلادي منهم من حمل النهي على التنزيه للصوارف التي صرفت التحريم الى التنزيه ومنهم من قال اذا انفردت المرأة بالماء لا يصلح ان نتوضأ بفضلها اي بالماء المتبقي منها

اما اذا كانت تتوضأ مع الرجل جاز الوضوء بفضلها قد ورد حديث ان الرجال والنساء كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأون من اناء واحد جميعا قيل قبل

الحجاب او قيل متعلق بالمحارم والله اعلم اذا من العلماء من يرى المنع اذا انفردت ويجوزها اذا لم تكن منفردة فمن العلماء من يرى ان النهي للتنزيل وثمة اقوال اخر

ما بين قيل بالجواز مطلقا من غير نهائي وما بين قيل بالمنع مطلقا وكلا طرفي الامور عليه تحفظ قال وامر جرير بن عبدالله اهله ان يتوضأوا بفضل سواكه يعني بالماء الذي وضع فيه السواك حدسنا ادم وحدسنا شعبة ادم وابن ابي ياس العسقلاني شعبته ابن الحجاج قال حدثنا الحاكم الحاكم ابن عتيبة قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالحاجر فاوتي بوضوء اي بماء للوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به فيتمسحون بها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم زور ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة بين يديه انزل عندكم مضبوطة عنزة ولا عنزة كاو غريب ان انا قرأتها بهذه الطريقة بما انها مكتوبة عندنا في بعض نسخ البخاري عن زيد بالتزكين وصوابها عنزة اي العصا التي تركز الحرب التي تركز في الارض الشاهد من قوله فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به يعني ان كان هذا نجسا فلن يصح ان يتمسحوا بالنجس وان قال قيل بالخصوصية فالخصوصية لا تسبت الا

بنص يعني في التنجس وقد قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم قال وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومز فيه

ثم قال لهما شراب او منه يعني بالالا واما موسى ويفرغا على وجوهكما ونحوركما فيه استعمال فضل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال حدثنا علي بن عبدالله حدسنا يعقوب ابن ابراهيم

ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح وابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع هو اخر الصحابة موتا بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال بعض اهل العلم قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام في من بئرهم يعني النبي كان مز في وجه محمود بن الربيع مجا. المجة تعبيراتنا نحن المصريين بخم ملأ الفم كما تداعب اولادك عملتها مرة ليس لك اولاد ولا زوجة ازا على سبيل المزاح يجوز مش هتعمل كده ها من غير المزوجون اه المتزوجون هؤلاء فيهم حديس ضعيف شراركم وازدادكم لكنه ضعيف جدا لكنه ضعيف جدا لكن ايها افضل المتزوج او الاعزب افضل فيها المتزوج افضل فيه يفترض انه محترم شوية يعني يفترض انه بناء على حديث في سنده مقال من تزوج فقد استكمل شطر الايمان فليتق الله بالشطر الاخر لكنه حديث معلول ضعيف الاسناد ضعيف الاسناد نعم فهي نعمة لكن لمن ادى شكرها لمن ادى شكرها الم ازوجك الم ازرك ترأس وتربع هل ظننت انك ملاقيه هي نعمة لمن ادى شكرها قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسود وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضع النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه كادوا يقتتلون على وضوءه قال حدثنا عبدالرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السئب ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع هي مكتوبة عندنا بالقاف فهلا وجه لحزة شف بس واقع لي وممكن من الوقوع المرض على كل واقع بكسر القاف والتنوين لكشمهن بلفظ واقع بلفظ وقع بلفظ الماضي في روايات كريمة وجع بالجيم والتنوين والوقع وجع في القدمين فمسح رأسي ودي لي بالبركة دعا لي بالبركة ما معنى دعا لي بالبركة يا يا رضا يعني ده ليه بزيادة الخير في الخير بعمومه قال ثم توضع فشربت من وضوء من وضوءه ثم توضع فشربت منه وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجل زر الحجلة او الحجلة بكل قال البعض بكسر الزاي وتشديد الراء الحزن بفتح المهملة والجيم واحدة الحجاب الى ان قال وقيل المراد بالحجل الطير وهو اليعقوب يقال لينسى منه حجلا وعلى هذا فالمراد بزرها بيضتها ويؤيده في رواية اخرى مثل بيضة الحمامة الشاهد انه توضع فشربت من وضوءه اي من ماء الوضوء طيب ما توسع البخاري رحمه الله تعالى في الباب قال ابن المنذر وفي اجماع اهل العلم على ان البلل الباقي من على اعضاء الوضوء وما قطر منه على ثيابه طاهر دليل قوي على طهارة الماء المستعمل واما كونه غير طهور فسيأتي الكلام عليه في كتاب الغسل ان شاء الله نعم كادوا يقتتلون على وضوءه بالماء الوضوء الفعل الوضوء الافعال والوضوء الماء واضح لعله سبق لسانه. نعم طيب لكن فضل الاجماع على الوضوء بفضل الرجل اه فيه تفصيل ايضا في تفصيل في تفسير الفضل وهو سيأتي انه يقول اما كونه غير طهور فسيأتي طهارة الماء المستعمل. اما كونه غير طهور اي غير مطهر. قد يكون طاهرا لكنه غير مطهر سيأتي الكلام فيه باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة اي جواز ذلك لقد تقدمت الرواية في هل اخذ غرفة واحدة جزء منها لفي وجزء لانفي جزء لفي وجزء لان في ام انني يلزمني ان اخذ ثلاث غرفات للفم وبعدها ثلاث غرفات للانف من مضمضة واستنشق من غرفة واحدة. حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبدالله بن خالد بن عبدالله وطحال يروي عن خالد الحزاء الطحان يروي عن الحزاق والحزاء لمجالسته للحزائين قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة لفعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشاهد منه ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة بارك الله فيكم لهذا اجتزي ومن له سؤال فليطرحه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته